خطاطة درس الإمبراطورية العثمانية في أقصى اتساعها

ظروف نشأة الدولة العثمانية

نشأت الدولة العثمانية على يد مجموعة من القبائل التركية التي هاجرت في الربع الأول من القرن 13م من منطقة شمال بحر قزوين و استقرت في آسيا الصغرى هربا من الزحف المغولي.

مراحل البناء و التوسع

المرحلة الأولى

تأسيس الإمارة العثمانية سنة 1300م على يد عثمان بن ارطغرل .توسعها بزعامة السلطان أورخان على حساب الإمبراطورية البيزنطية.

المرحلة الثانية

سيطرة الدولة العثمانية على آسيا الصغرى عبر قضائها على صلاجقة الروم و بدأت في التوغل بأوروبا عبر قضائها على الإمبراطورية البيزنطية بعد احتلال عاصمتها القسطنطينية سنة 1453م وذلك بفضل حنكت العديد من السلاطين من أهمهم السلطان مراد الأول المنتصر في معركة كوسوفو على الصرب و البوصنة و محمد الثاني الملقب بمحمد الفاتح الذي ضم القسطنطينية.

المرحلة الثالثة

وصول الإمبراطورية لأوج القوة و التوسع ففي عهد السلطان سليم الأول تغلبت على الدولة الصفوية في 'معركة جالديران' و 'على الدولة المملوكية في 'معركة مرج دابق'. و في عهد السلطان سليمان القانوني تمكنت الدولة من السيطرة على وسط أوروبا في معركة موهاكس، و السيطرة على العراق و شبه الجزيرة العربية و الخليج و دول شمال أفريقيا باستثناء المغرب.

تتمة خطاطة درس الإمبراطورية العثمانية في أقصى اتساعها

العوامل المفسرة للتوسعات العثمانية

التنظيم الإداري

(تنظيم محكم للإدارة على شكل هرم يترأسه الباب العالي (السلطان و يساعده في الأمور السياسية الصدر الأعظم و في الأمور الدينية المفتي و في الأمور العسكرية كبار قادة الجيش الانكشاري ، و يليهم الدفتر دار المكلف بالشؤون المالية و مجلس الديوان المكلف بتقديم اقتراحات للسلطان و الصدر الأعظم و وزراء الباب العالي و الدواوين و الكتاب و الموظفين الإداريين.

التنظيم العسكري

اعتماد الدولة العثمانية على جيش منظم و قوي يسمى بجيش الانكشارية ، و هو عبارة عن جيش أسس في عهد السلطان اورخان و هو مشكل من شباب و أطفال المسيحيين و أسرى الحروب الذي تم تربيتهم تربية إسلامية منذ نعومة أظافرهم بحيث لا يعرفون أبا لهم من غير السلطان و لا حرفة إلا الجهاد.